

تاج العروس من جواهر القاموس

عَمُّوس الدُّجَى تَنْشَقُّ عَنْ مُتَضَرِّمٍ ... طَلُوبُ الْأَعَادِي لَا سَوْوَم وَلَا وَجِبُ
قال ابنُ بَرِّيّ في حواشيه : صوابُ إِنْشَادِهِ : " وَلَا وَجِبُ " بِالْخَفْضِ أَيْ : لِأَنَّ
القصيدَةَ مجرورة وقال الأَخطَلُ أَيضاً : .
أَخُو الْحَرْبِ ضَرَّاهَا وَلَيْسَ بِذَاكِلِ ... جَبَّانٍ وَلَا وَجِبُ الْجَنَانِ ثَقِيلِ
كَالْوَجَّابِ أَشْدَّ ثَعْلَبِ : .
" أَوْ أَقْدَمُوا يَوْمًا فَأَزَّتْ وَجَّابٌ وَالْوَجَّابَةُ مُشْدَدَتَيْنِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَأَشْدَّ : .
وَلَسْتُ بِدُمِّ مَيِّجَةٍ فِي الْفِرَاشِ ... وَوَجَّابَةُ يَحْتَمِي أَنْ يُجَبِّبَا قَالَ :
وَجَّابَةُ أَيْ : فَرَقٌ . وَدُمِّ مَيِّجَةٍ : يَنْدَمِجُ فِي الْفِرَاشِ . وَالْمُوجَّبُ ؛ عَنْهُ
أَيضاً وَأَشْدَّ : .
" فَجَاءَ عَوْدُ خِنْدَفِيٍّ فَشَعَمُهُ .
" مُوجَّبُ عَارِي الضُّلُوعِ جِرْضَمُهُ وَقَدْ وَجَّبَ الرَّجُلُ كَكَرْمٍ وَجُوبَةً
بِالضَّمِّ . الْوَجْبُ : الْخَطَرُ وَهُوَ السَّيِّقُ مُحَرَّكَةً فِيهِمَا الَّذِي يُنَاضِلُ غَلَابِيَهُ
عَنِ اللَّحْيَانِي . وَقَدْ وَجَّبَ الْوَجْبُ وَجِبٌ . وَأَوْجَبَ عَلَيْهِ : غَلَابِيَهُ عَلَى
الْوَجِبِ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَجْبُ وَالْقَرَعُ : الَّذِي يُوضَعُ فِي الذِّصَالِ
وَالرَّهَانِ فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ . وَتَوَاجَبُوا : تَرَاهَنُوا كَأَنَّ بَعْضَهُمْ أَوْجَبَ عَلَى
بَعْضٍ شَيْئًا . فِي الْمَصَّاحِ : الْوَجْبَةُ : السَّقَطَةُ مَعَ الْهَدَّةِ . وَوَجَّبَ وَجْبَةً :
سَقَطَ إِلَّا لَأَرْضَ لَيْسَتْ الْفَعْلَةُ فِيهِ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ إِنَّْمَا هُوَ مَصْدَرٌ كَالْوَجُوبِ .
وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ : " لَوْلَا أَصْوَاتُ السَّافِرَةِ لَسَمِعْتُمْ وَجْبَةَ الشَّمْسِ " أَيْ
: سَقُوطَهَا مَعَ الْمَغِيبِ . أَوْ الْوَجْبَةُ صَوْتُ السَّاقِطِ يَسْقُطُ فَتُسْمَعُ لَهُ
هَدَّةٌ . فِي حَدِيثِ صِلَةَ : " فَإِذَا بَوَّجْبَةً " وَهِيَ صَوْتُ السَّقُوطِ . فِي الْحَدِيثِ :
كُنْتُ أَكُلُّ الْوَجْبَةَ وَأَنْجُو الْوَقْعَةَ " . الْوَجْبَةُ : الْأَكْلَةُ فِي الْيَوْمِ
وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً أَوْ أَكْلَةُ فِي الْيَوْمِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْغَدِ
يُقَالُ : هُوَ يَأْكُلُ الْوَجْبَةَ وَهَذَا عَنْ ثَعْلَبِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ يَأْكُلُ وَجْبَةً
. كُلُّ ذَلِكَ مَصْدَرٌ لِأَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ . قُلْتُ وَسَيَأْتِي فِي وَقْعٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَابْنِ السَّكَيْتِ أَوْضَحُ مِنْ ذَلِكَ . وَقَدْ وَجَّبَ نَفْسَهُ تَوَجُّبًا إِذَا عَوَّدَهَا ذَلِكَ وَكَذَا
وَجَّبَ نَفْسَهُ تَوَجُّبًا إِذَا عَوَّدَهَا ذَلِكَ وَكَذَا وَجَّبَ لِنَفْسِهِ . وَفِي التَّهْذِيبِ :

فُلَانٌ يَأْكُلُ وَجَبَةً أَيْ : أَكَلَةً وَاحِدَةً . وعن أَبِي زَيْدٍ : الْمُوَجَّبُ :
الَّذِي يَأْكُلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً . يقال فلانٌ يَأْكُلُ وَجَبَةً . وفي
حديث الحسن في كَفَّارَةِ الْيَمِينِ : " يُطْعِمُ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ وَجَبَةً وَاحِدَةً " .
وفي حديث خالد بن معدان : " مَنْ أَجَابَ وَجَبَةً خِتانٍ غُفِرَ لَهُ " . كذا في
لسان العرب . والتَّوَجَّبُ : الإِغْيَاءُ وَانْعِقَادُ اللَّبِإِ فِي الضَّرْعِ وَقَدْ
تَقَدَّسَ . وَمُوجِبٌ كَمُوسِرٍ : دَ بَيْنَ الْفُؤُسِ وَالْبَلَقَاءِ وَمِثْلُهُ فِي الْمَعْجَمِ وَغَيْرِهِ
. مُوجِبٌ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُحَرَّمِ عَادِيَّةٌ . وَالْوَجَابُ بِالْكَسْرِ : مَنَاقِعُ
الْمَاءِ وَهُوَ جَمْعُ وَجَبٍ وَهُوَ : مَا يَبْقَى فِيهِ الْمَاءُ وَلِذَلِكَ فُسِّرَ بِالْجَمْعِ كَمَا
لَا يُخْفَى . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْمَوْجِبُ : مَصْدَرٌ : " وَجَبَ يَجِبُ وَهُوَ الْمَوْتُ
؛ قَالَ هُذَيْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ : .

فَقُلْتُ لَهُ لَا تُبْكِ عَيْنُكَ إِنَّهُ ... بِكَفِّ يَّ مَالًا قَيِّمًا إِذْ حَانَ مَوْجِبِي
أَرَادَ بِالْمَوْجِبِ مَوْتَهُ . يُقَالُ : وَجَبَ مَوْجِبًا : إِذَا مَاتَ . وَفِي الْمَصْحَاحِ :
خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى مَوَاجِبِهِمْ : أَيْ : مَمَارِعِهِمْ . وَوَجَبَتِ الْإِبِلُ وَوَجَّبَتُ :
إِذَا لَمْ تَكَدْ تَقُومَ عَنْ مَبَارِكِهَا كَأَنَّ ذَلِكَ مِنَ السَّقُوطِ . وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا
بَرَكَ وَضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ : قَدْ وَجَّيَلَ تَوَجَّيًّا . وَالْمَوْجَّبُ كَمُحَدِّثٍ مِنْ
الدَّوَابِّ : الَّذِي يَفْزَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ . وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : لَا
أَعْرِفُهُ . وَالْمَوْجَّبُ كَمُحَدِّثٍ : الذَّاقَةُ الَّتِي لَا تَنْبَعِثُ سَمَنًا . وَفِي
كِتَابِ يَافِعٍ وَيَفْعَةِ : وَجَبَ الْبَيْعُ وَجُوبًا كَالْوَاوِ الَّتِي فِي الْوَلُوعِ .